

10.80 - مقدمة في طبيعة الرابطة بين المؤمنين

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى أهله ولامنه واحصي ثناء عليه هو أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد وكلنا لله عبد - 00:00:00
واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بستنته - 00:00:21

واهتدى بهداه إلى يوم الدين أيها الأخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واعتذر إليكم كثيراً أولاً عن أننا لم نتمكن من أن نلتقي بالامس على الرغم من حقيقة الحب الكبير لهذا اللقاء الكريم الذي يجمعنا. نسأل الله عز وجل أن يجمعنا والآية فرقنا أبداً - 00:00:37
رحمته وهو أرحم الراحمين. أيها الأخوة نحن تحدثنا في هذه السلسلة المباركة أن شاء الله عن الخطوات التي يقود الإسلام بها المسلمين ليخرجوا من الجاهلية التي كانوا فيها إلى الإسلام - 00:01:01

أنت تعرفون أن الدعوة جاءت إلى الجاهلية وتقول الناس إلى الخروج من الجاهلية إلى الإسلام من الظلمات إلى النور من الكفر إلى اليمان ولذلك الله عز وجل سبحانه وتعالى أورد هذا التعبير في القرآن الكريم عندما قال لخرج الناس من الظلمات - 00:01:21
مات إلى النور واتفقنا معاً أن نريد أن نعرف بعلم وبعمق وليس بالبركة العامة وليس بالثقة العامة في الشرع أو في الدين وإنما بعلم.

العلم عبادة جليلة في دين الله بل هي من أجل العبادات - 00:01:46

نريد أن نعرف كيف أخرج الله الناس من الظلمات إلى النور خطوة خطوة لأننا نحن بحاجة إلى أن نمضي في هذا الطريق نحن نشعر بأننا في ظلمات. نشعر بأن عندنا مشكلات نشعر أن إيماننا ليس كاملاً وليس جيداً - 00:02:07

دي نحل حتى الناس اللي الموضوع مش في ذهنها إنسان مثلاً لا يصللي أوي أو يدخن مثلاً أو يعني ينظر إلى الفتيات الغاديات والرائحات أو ما إلى ذلك هو يعلم أن إيمانه ليس فيه آمنة. ويريد أن يخرج من الظلمات إلى النور - 00:02:28

يريد ولو بالتمني ولو يقول والله ربنا يهدينا. فما بالك الذي يشعر بعمق المشكلة عنده ويريد أن يخرج لذلك تحدثنا حتى الان في سبع خطوات والحقيقة أنا في اللقاء الماضي ظننتهم أو أنا قلت لهم ثمانية لأن - 00:02:47

انه أنا هقول لكم سر لأن هناك الخطوة الثانية الثانية أنا لم أقلها وإنما اجتازتها خدتها كده لوحدها لكي اطرحها ان شاء الله آآ في توقيت معين لذلك نحن تناولنا سبع خطوات بس دايماً خلوا رقم اتنين في السلسلة فاضي لغاية ما نبقى نتكلم فيه ان شاء الله. تكلمنا - 00:03:07

عن سبع خطوات في كل خطوة لو انت لاحظتم كنا نلاحظ نقلة هائلة ثم نقلة هائلة أخرى ثم نقلة هائلة ثالثة نقلات يعني ليست خطوات مسألة واحد بيتمشى في الشارع - 00:03:33

وانما خطوات بمعنى نقلات ضخمة فعلاً وحقيقة في المسلم ينتقل بها من خطوة إلى خطوة. اليوم أخواني نحن موعدنا مع الخطوة رقم تمانية في هذه المسيرة المباركة مسيرة نقل الناس بنقلات هائلة من الظلمات إلى النور - 00:03:50

طيب أيه هي الخطوة التمانية؟ نحن في كل خطوة من الخطوات السابقة لو لاحظتم ستلاحظون ان الإسلام في الخطوات السبع السابقات قد تعامل مع الناس كأفراد امنوا كافر واحد كان كافراً واسلم - 00:04:13

فربطه بالله ربطه بالقرآن ربطه بالآخرة ربطه بالنبي عليه الصلاة والسلام واجه معه المحن والمحبات لكنه يتعامل معه كفرد اسلم انما كل فرد منهم لا يزال عضواً في عائلته في قبيلته. الرجل ده لا يزال منبني هاشم - 00:04:41

وهذا لا يزال منبني امية وهذا لا يزال منبني مخزون كل واحد في عائلته لكنه عقانديا خرج عن عقيدته. عن عقيدتهم. وتمرد على ديانتهم واسلم لرب المين لكنه لا يزال من هذه العائلة - 00:05:07

فاصبح عندي في المجتمع سلطاناً. اتنين سلطاناً يعني سلطانين سلطان الدين والايامن والعقيدة وسلطان الرابطة الاجتماعية ده ابوايا وده عمي وده خالي ودي عيلتي ودي بلدي ودي الرابطة الاولى تدعوا الى انه لا الله الا الله - 00:05:27

والرابطة الثانية تدعوا الى ان الله بالآلاف هيل واللهات والعزى ومناه بالآلاف دي بتقول لا الله الا الله واحد ودي بتقول لا الله زي ما انت عايزين. اللي عايز الله يشتري اتنين كيلو عجوة ويعملهم كاس صلصال ويعمل منهم الله ويعبدوه وهنـاـك - 00:05:53

حرية كاملة في هذا الامر اسألـكـمـ ياـاخـوـانـيـ هلـ يـاـ تـرـىـ تـنـشـأـ عـقـيـدـةـ وـتـظـلـ الـرـابـطـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ تـدـورـ الدـورـانـ العـكـسـيـ للـعـقـيـدـةـ فـتـظـلـ تـخـبـطـ فـيـهـاـ وـتـصـدـمـهـاـ كـلـ يـوـمـ صـدـمـاتـ مـتـتـالـيـةـ هـلـ يـعـيـشـ الـمـسـلـمـ فـيـ 00:06:17

اعماق قلبه ايـمانـاـ وـيـعـيـشـ فـيـ مجـتمـعـهـ كـفـرـاـنـاـ هـلـ يـعـيـشـ ايـمانـاـ يـعـمـرـ صـدـرـهـ؟ـ وـلـكـنـ الـبـيـئـةـ الـمـحـيـطـةـ بـهـ.ـ تـدـعـوـهـ اـلـىـ انـ يـخـرـجـ عنـ الـاـيـامـانـ كماـ قالـ الرـجـلـ الـمـؤـمـنـ وـيـاـ قـوـمـيـ ماـ لـيـ اـدـعـوـكـمـ اـلـىـ النـجـاـةـ وـتـدـعـوـنـيـ اـلـىـ النـارـ - 00:06:45

لا يمكن ان يقبل هذا الوضع والا اصبحت الخطبات المتناثلة والخدمات المتعاقبة موهنة يعني مضعفـةـ لـقـدـرـةـ الـاـنـسـانـ الـاـيـامـانـيةـ.ـ يفضلـ يـخـبـطـ كـلـ يـوـمـ ماـ يـنـفـعـشـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ منـ ظـلـ يـخـبـطـ بـرـأـسـهـ يـخـبـطـ بـرـأـسـهـ يـنـكـسـرـ قـرـنـهـ - 00:07:11

يـخـبـطـ فـيـ حـيـطـةـ لـذـكـ الـاسـلـامـ يـرـيدـ انـ تـكـوـنـ الـرـابـطـةـ الـعـقـائـدـيـةـ مـتـنـاسـقـةـ فـيـ الدـورـانـ معـ الـرـابـطـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـذـكـ جاءـتـ خطـوـةـ الـيـوـمـ عـبـارـةـ عـنـ ثـوـرـةـ هـائـلـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ اـنـ لـاـوـلـ مـرـةـ سـوـفـ يـضـعـ اـسـاسـاـ جـدـيـداـ لـمـ يـكـنـ لـلـنـاسـ - 00:07:39

عـهـدـ بـهـ اوـ سـابـقـ عـهـدـ بـهـ لـلـرـوـابـطـ الـاجـتمـاعـيـةـ.ـ وـهـوـ وـحـدـةـ جـمـاعـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـذـهـ هـيـ الـرـابـطـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـاـولـىـ وـسـاجـعـلـ لـهـ الـاـولـوـيـةـ.ـ سـاجـعـلـهاـ اوـلـيـةـ عـلـىـ غـيرـهـاـ وـاـنـ هـنـاـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ لـاـ اـرـيـدـ لـكـمـ اـنـ تـتـصـوـرـواـ اـنـ الـاسـلـامـ جاءـ لـيـهـمـ الـرـوـابـطـ الـاـخـرـىـ.ـ لـاـ الـاسـلـامـ جاءـ لـيـنـيـ - 00:08:10

الـرـابـطـةـ الـاـخـرـىـ بـشـرـطـ الـاـتـصـادـمـ مـعـ رـابـطـةـ الـعـقـيـدـةـ لـاـنـ رـابـطـةـ الـعـقـيـدـةـ هـيـ الـعـقـيـدـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ يـعـنـيـ اـنـاـ باـؤـمـنـ بـرـبـنـاـ وـبـاحـبـ الرـسـوـلـ وـاتـبـعـهـ وـالـقـرـآنـ هـوـ الـدـسـتـورـ وـهـوـ الـكـتـابـ - 00:08:42

الـحـكـمـ وـانـ هـيـ دـيـ الـعـقـيـدـةـ.ـ الـعـقـيـدـةـ هـوـ التـسـلـيمـ لـلـهـ.ـ الـاذـعـانـ لـلـهـ رـبـاـ وـالـهـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ رـبـاـ وـرـسـوـلـاـ وـكـتـابـاـ وـتـفـاصـيـلـاـ فـالـاسـلـامـ جاءـ لـيـرـتـبـ الـاـولـوـيـةـ عـنـ مـقـدـمـةـ عـدـمـ التـصـادـمـ يـعـدـمـ تـمـاماـ اـثـرـ ايـ رـابـطـةـ مـصـادـمـةـ - 00:08:58

يـعـنـيـ يـفـضـلـ يـنـيـ صـلـتـكـ بـالـبـابـ وـالـاـمـ الـاـ لـمـ تـتـعـارـضـ مـعـ الـعـقـيـدـةـ وـيـعـدـمـ ايـ اـثـرـ لـهـ يـقـولـ لـاـ وـلـاـ كـأـنـهـمـ مـوـجـدـيـنـ وـقـضـىـ رـبـكـ الـاـ تـعـبـدـواـ الـاـ يـاـهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ طـيـبـ لـكـ بـقـىـ وـانـ جـاهـدـاـكـ - 00:09:21

عـلـىـ انـ تـشـرـكـ بـيـ ماـ لـيـ لـكـ بـهـ عـلـمـ كـأـنـهـمـ مـاـ بـيـتـكـلـمـوـشـ فـلـاـ تـطـعـهـمـ وـصـاحـبـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـعـرـوـفـاـ وـاتـبـعـ سـبـيلـ مـنـ اـنـابـ الـىـ لـذـكـ الـاسـلـامـ جاءـ لـيـتـكـلـمـ عـنـ مـقـتـضـىـ الـرـابـطـةـ.ـ يـعـنـيـ اـنـاـ وـطـنـيـ - 00:09:42

مـقـتـضـىـ الـوـطـنـيـةـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ بـحـبـ اـبـوـيـاـ مـقـتـضـىـ حـبـ الـاـبـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ زـوـجـيـ مـهـمـ عـنـدـيـ مـقـتـضـىـ الزـوـجـ اـيـهـ اـذـاـ جـاءـ الـاسـلـامـ بـثـوـرـةـ هـائـلـةـ اـنـ يـقـولـ لـلـنـاسـ سـوـفـ اـغـيـرـ اـسـاسـ الـحـيـاـةـ الـتـيـ تـعـيـشـوـنـهاـ.ـ طـبـعـاـ الـعـيـلـةـ كـانـتـ مـهـمـةـ جـدـاـ عـنـدـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ.ـ الـقـبـيـلـةـ دـيـ يـعـنـيـ - 00:10:04

اـيـهـ يـاـ سـيـديـ بـيـتـ الـشـعـرـ الـجـمـيلـ يـقـولـ اـنـاـ هـوـ مـنـ اـظـنـ الـقـبـيـلـةـ كـانـ اـسـمـهـاـ غـزـيـةـ اوـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ يـقـولـ وـمـاـ اـلـاـ اـمـرـؤـ مـنـ غـزـيـةـ اـنـ غـوـتـ غـزـيـةـ غـوـيـتـ وـانـ تـرـشـدـ اـرـشـدـ - 00:10:31

يـعـنـيـ اـنـ غـوـتـ غـزـيـةـ غـوـيـتـ وـانـ تـرـشـدـ اـرـشـدـ.ـ اللـهـ بـسـ كـدـهـ؟ـ اـهـ دـيـ عـيـلـتـيـ اـذـاـ بـلـغـ الرـضـيـعـ لـنـاـ فـطـامـاـ الـعـيلـ الصـفـيرـ اللـيـ لـسـةـ بـيـرـضـىـ عـنـدـنـاـ تـخـرـ لـهـ الـجـابـرـ سـاجـدـيـنـ.ـ اـنـاـ اللـيـ عـنـدـيـ دـهـ اـعـلـىـ مـنـ اـيـ شـيـءـ - 00:10:49

لـاـ يـسـأـلـوـنـ اـخـاـهـ حـيـنـ يـنـدـيـهـمـ فـيـ النـائـبـاتـ لـمـ يـجـيـ واحدـ مـنـ الـعـيـلـةـ يـقـولـ لـهـ الـحـقـنـيـ النـاسـ دـولـ اـنـ بـتـحـارـبـ معـهـمـ مـاـ يـقـولـوـاـ لـوـشـ مـيـنـ الـلـيـ غـلـطـانـ لـاـ يـسـأـلـوـنـ اـخـاـهـ حـيـنـ يـنـدـيـهـمـ فـيـ النـائـبـاتـ عـلـىـ ماـ قـالـ بـرـهـاـنـاـ.ـ مـشـ اـنـتـ مـنـ عـيـلـتـنـاـ يـبـقـيـ اـنـتـ صـحـ خـلاـصـ - 00:11:11

اـذـاـ الـقـبـيـلـةـ وـلـمـ تـكـنـ الـقـبـيـلـةـ فـقـطـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ دـهـ كـانـتـ الـقـبـيـلـةـ وـكـانـ فـيـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ الـحـلـفـ يـقـولـ لـكـ فـلـانـ حـلـيفـ بـنـيـ فـلـانـ وـكـانـ فـيـ الـوـلـاـيـةـ فـلـانـ مـنـ مـوـالـيـ وـكـانـ فـيـهـ مـسـأـلـةـ الـعـبـيـدـ لـمـ نـعـتـقـهـمـ وـيـبـقـوـاـ يـعـنـيـ بـيـنـهـمـ وـلـاـيـةـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ - 00:11:33

عايز يعني انا اصل الخبر يا جماعة هو بيقول لهم كده يعني. على فكرة هذا الخبر ليس - [00:17:18](#)

خبر في الصحف باسم الله الرحمن الرحيم قرر الله عز وجل ان تكون يكعون المسلمين عائلة واحدة وامة واحدة خلاص مش نبا مش معلومة تقافية مش خطاب للعقل بدأ الاسلام - [00:17:38](#)

يشرح للمسلمين مواصفات العمق العجيبة في هذه الرابطة وانا عارف انكم عارفينها لكن لما هذكرها لحضراتكم الان اظن هيبقى كانكم تسمعونها لاول مرة من كثرة ما فيها من عجب مسألة الترابط بين المسلمين. تربط بينهم اللضم بينهم انه خلاص ما عادوش فرادى. ما عدش - [00:17:56](#)

لم يعد من الممكن ان يعيش المسلم وحده لم يعد مفردا ابدا. وانما اصبحت جماعة واحدة فاول شيء الاسلام قال لهم انتم بتهتموا بايه بالعائلية بالقبيلة وعلى فكرة يا اخوانى - [00:18:20](#)

الخليج مثلا لا تزال لا يزال الشعور بالقبيلة الواحدة في الجزيرة العربية لا يزال الشعور بالقبيلة الواحدة في في بدوي مصر حتى في البدو وفي الصعيد وفي حتى في القرى في الوجه البحري لا يزال الشعور بالعائلية بالعائلية - [00:18:37](#)

وجرائم الثأر تأتي من اجل الا تكون عائلة اعلى من عائلة. يعني النقطة دي مسألة متقدمة ومتقدمة في القلوب فبنتكلم النهاردة في امر انا بيجي لي صراخ في الاسئلة. صراخ في الاسئلة من قضية قضية قضية قضية الثأر مثلا - [00:18:56](#)

يعني واحد يقول لي حرام عليك انا بعث لك اربع خمس مرات الحقنا الثأر يأكل بلادنا. لان فلان اسمه مسلا ابو عيسى وده ابو حسين وده ابو مصطفى وده مجرد الاسم له كهرباء - [00:19:15](#)

في النفس وهذا الكلام كان موجودا بنو هاشم بنو تيم بنو عدي بنو يعني بنو فهر بنو هذه كانت اسماء تشير زي الكهرباء. فجاء الاسلام يقول لهم انتم ترون ان العائلية هي الاساس - [00:19:31](#)

تعالوا شوفوا ما ساخلقه بينكم ليس فقط انكم عائلة واحدة بل انكم بيت واحد من العائلة. انتم اخوة انما المؤمنون اخوة. وكلمة انما والجملة الاسمية اسلوبه حصر وقصر يعني ليس المؤمنون الا اخوة ولا اخاء الا بين المؤمنين. انما المؤمنون - [00:19:49](#)

او يعني ليس المؤمنون الا اخوة وبعددين هنادي الشطارة الثانية. انما انما المؤمنون اخوة اخوة فاصبحتم بنعمته اخوان. صرت اخوان صرت اخوة. انما المؤمنون اخوة. يقول الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخو المسلم - [00:20:20](#)

الله رابطة اخاء اصبح زي ابن ابويها وامي ولذلك كان ما قاله الصحابي الجليل لما واحد مسلم اسر شقيقه المشرك فالراجل لقى اخوه مأسور فقال له الحقني خلصني وهو لقى اخوه فقال بس ده اخويه هيضرب الرجل الغريب ده. قال له هو اخي من دونك. ده اللي اخويها مش انت - [00:20:46](#)

لان العقيدة تبدلت المقياس لذلك مسألة الاخاء بين المؤمنين فاصبحتم بنعمته اخوانا انما المؤمنون اخوة المسلم واخو المسلم وساتكلم عن مواصفات هذا الاخاء بعد ذلك انما ليست الرابطة بين المسلم شف الشقيق وشقيقه قال سند - [00:21:15](#)

عصدق باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما شوف الشقيقية في الاسلام يعني وصلت لدرجة انه كما يقولون يعني قيل لرجل لقد مات ابوك ف قال يعني صحيح في مصيبة لكنه ببحث عن عزاء فقال ملكت امري - [00:21:39](#)

على كل حال بقى انا اللي مالك امري بعد شوية قالوا له ماتت امك مصيبة لكنه ببحث عما يعزيه فقال زال همي زال همي. كانت الام يعني هي التي تذكرني. ولذلك اللي بيشتكتوا - [00:22:05](#)

من امهاتهم هم مش فاهمين ان ده الطبيعي ان الامة تلقي الهموم على ولدها وعليه ان يكون الصدر الحنون. ولدها ولدا او بنتا فقالوا له ماتت اختك مصيبة لكنه قال - [00:22:23](#)

ستر عرضي قالوا له ماتت زوجتك مصيبة كبيرة ولكنه ببحث عن شيء فيها من العزاء فقال جددت فراشي يعني لعلها تجديد في الحياة تزوجوا باخرى برغم ما في هذا الكلام من قسوة لكن يعني آآآ ماتت مات آآ وهكذا مات ابنك فقال ابدلني الله - [00:22:40](#)

به خيرا او شيء من هذا القبيل فقيل له مات اخوك فقال قسم ظهري قسم ظهري اي حد يشوف فيه تعويض يعني اللي بيموت له اب

بيورته بيملك امره اللي يموت له ام بيخلص من واجبات كانت عليه اللي يموت له زوجة - [00:23:10](#)

ده بيجدد زواجه اللي بتموت له ابن بيقى كذا. انما اللي يموت له اخوه لا مسألة ولذلك الاسلام قال المسألة مش كعائلة فقط وانما هذه الاخوة اخوة الدين. انما المؤمنون اخوة - [00:23:34](#)

ثم كأن الاسلام رأى ان الاخاء مش كفاية كأنه رأى ان الاخاء مش كفاية فزرع رابطة اخري غير العائلية غير الاخاء هي الولاء والبراء. [الولادة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:23:52](#)

الولادة عند الجاهلية كلمة ضخمة جدا ان يبقى في بيني وبينك حلف وبينك ولاء وفلان من موالي فلان ده معناه انه يجتمع بالسلاح ولو فنوا جميعا اريقت كل دمائهم في سبيل من ومن والاهه والا اهدرت كرامتهم بازيره. بقوا صفر بقوا لا قيمة لهم ولا - [00:24:17](#)

لا عبرة بهم اقال الاسلام المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض المؤمنون امة واحدة يجبر عليهم ادناهم ويسعى بذمتهم ادناهم اقل واحد فيهم وهم يد على من سواهم يبقى لو اخذتها اخاء فرأيت ان رابطة الحلف في الجاهلية لها هذه الدرجة. [والولادة فان الاسلام زار - 00:24:41](#)

بين المؤمن والمؤمن رابطة اخري هي الولاء الولاء الا تفعلوه تكون فتنه في الارض وفساد كبير. اقرروا اخر سورة الانفال. ان الولادة اذا لم تكونوا اذا لم يكن المؤمن للمؤمن على هذا الولاء - [00:25:11](#) [بانه ده انا وهو وانا هو ثم كأن الاسلام يقول انه وجد انه لا الاخاء كفاية ولا الولاء كفاية امال عايز ايه اكتر من كده؟ عايز ارفع ده مش كفاية - 00:25:30](#)

هذا الكلام ممارسة. انا اريد القلوب من داخلها فاذا بالاسلام يغرس معنى ثالثا هو الحب في الله. الحب ويبلغ بالحب في الله درجة انه اوثق عروة من عرى الایمان انت بتؤمن انه لا الله الا الله في عروة اوثق - [00:25:48](#) [ازاي ده انت بتصلني في عروة اوثق انت بتتصوم فيه عروة اوثق انت تؤمن بالملائكة والكتاب والتبيين في عروة اذواق ايه عروة؟ قال اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله - 00:26:12](#)

ان يشعر القلب مش معلومة مش ثقافية مش خبر وانما ان يحس القلب ان يذوق ان اخي في الله هو كنزي الكنز الذي ابحث عنه. لذلك كان الحب في الله اوثق عرى الایمان - [00:26:30](#)

وبلغ الاسلام بالحب في الله انه يقول ما فيش جنة هتورده عليها من غير ما تشعر بهذه الصلة. قال والذى نفسى بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - [00:26:50](#)

طب بس انا مش قادر احب جارتي دي ده ايه؟ مش قادرة يعني في حساسية بيني وبينها بس الولد ده بصراحة يعني بس مش قادر احبه خلاص ما تقولش اللهم ادخلني الجنة - [00:27:09](#)

طبعا قل ما يعني احسن يطلعوا ما هو عارف الناس ها انما ما تقولش ما تتصورش ان الحديث قال لك لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. فاصبح اخي في الله ده - [00:27:24](#)

ده ده فرصتي الوحيدة. ده ده ما فيش قدمي غيره. ليس امامي احد غيره ثم نقل الاسلام وبل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة لا يؤمن احدكم - [00:27:41](#)

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يؤمن يعني ايه؟ ما انا بقول لا الله الا الله. ما انا كويس اهو. ما انا والله عارف ان في جنة ونار. انا اشهد ان هذا الرجل محمد هو رسول - [00:28:00](#)

الله بس برضه ما فيش ايمان. لا تؤمن الا بالحق. قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. الاول شرط ايمان فاصبح بقى يجي واحد بقضية ايمانية ضخمة - [00:28:14](#)

المسائل بتاعة الاخ محمد المشدي واخوانه اللي اللي منهمرة في الاسئلة دي بيجي يقول لي طب لحظة بقى بعد ازن حضرتك انا مش قادر احبه للدرجة دي. انا مش قادر نفسى تصفو - [00:28:32](#)

ده عنده مشكلة تجالنا ومشكلة ايمان اصبح الحب في الله رابطة غير عادية رابطة فوق الوصف ثم كأن الاسلام للمرة الرابعة او الخامسة يرى ان ده مش كفاية كل اللي قلته ده مش كفاية ولا الحب في الله كده ولا الحب في الله امال عايز ايه اكتر من كده ده انت قلت عليه اوثق عرى الایمان - 00:28:44

مش قلت لك لأن الحب في الله حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه مش كفاية يحب له اللي بيحب لنفسه بس كده بس يعني عايز له زي اللي عايزه لنفسه - 00:29:14

مش كفاية انا عايزك تحبه اكتر من نفسك قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يفضل اخاه عنه يفضل اخاه يعني انا كنت بقول لك يحب ما يحب لنفسه. لأن - 00:29:29

هذه هذا التساوي لا يكفي هذه التسوية بيني وبين اخي في الله لا تكفي لابد ان ابلغ درجة اني اقدمه على نفسي واؤثره على نفسي على نفسه ولذلك القصة الرهيبة - 00:29:48

الرهيبة لصحابي نوراني كريم وان كان قد خرج اصلا من بطن الظلمات من هو الصحابي النوراني الكريم اللي انتقل من الجاهلية الى النور ده مين ده مش انتقل من الجاهلية ده انتقل من ابو الجاهلية - 00:30:08

عكرمة ابن ابي جهل الصحابي الكريم عكرمة بن ابي جهل عارفين عكرمة الذي ظل ابوه كما تعرفون يعand الاسلام وظل عكرمة يحارب الاسلام واحد وعشرين سنة من التلاتة عشرين عمر الرسول عليه الصلاة والسلام تلاتة وعشرين سنة حارب حارب وهو فيهم الاسلام واحد وعشرين سنة. عكرمة ده - 00:30:38

يموت يموت يستشهد يوم يستشهد بثمن او يكون هذا الثمن للايثار هو ده الصحابي اللي لما جه يموت طلب ان يشرب شيئا من الماء فاتوا له بالماء كان يمكن ان يشرب بسم الله - 00:31:02

ويأخذون الكوب الى غيره. وخلاص. خلاص خلص انما هو رفض ان يشرب سمع اينما بجواره فقال اذهبا بالماء الى اخي لعله احوج اليه مني وسمع الثاني اين الثالث؟ فقال بل اذهبا به الى فلان انه احوج اليه مني - 00:31:26

فلما ذهبوا الى الثالث وجدوه قد مات ففارق الحياة فعادوا الى عكرمة فوجدوا عكرمة قد فارق الحياة دفع جاد بروحه حتى يؤثر اخاه بشربة ماء مش في الوسع مش على سفرة مش في عزومة. وانما في وقت - 00:31:46

حق في وقت الموت في وقت الاحتضار شربة الماء تساوي الحياة. قال له لانه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويؤثرون على انفسهم حتى ولو كان بهم خصاصة احتياج شديد - 00:32:05

باحثيا شديد ولذلك بدأت مسألة ان اللي يهدى اليه طعام يقول والله اهل بيته فلان اكتر جوعا مني ابعنوا اليها. وجت القصة المشهورة قصة رأس الشاة واحد ذبح خروف وذبح لحمة رأس الخروف ولا ايه؟ عشان يعملوها لحمة رأس. آاهداها لجاره. فجاره بحث - 00:32:27

وطلت تدور حتى عادت الى اول من اهداها بيبحثوا من المحتاج يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم والله اذا بالاسلام للمرة الخامسة او السادسة كانه يرى ان كل هذه الخطوات والدرجات السابقة لا تكفي - 00:32:49

ولا تفي بالغرض ومش كفاية ولابد ان تكون اكتر من هذا وازيد ليه عايز ايه اكتر من الحب والايثار والولاء والاخاء عايز ايه اكتر؟ ده انت خلية المسلم مش فاضل حاجة خلاص - 00:33:17

ده مش قادر عايز ايه رابطة اكتر؟ قال لأن الروابط السابقة كلها ما تكفينيش كاسلام انا اريد ان اصنع وحدة في جماعة المؤمنين لا تنفك الا بانتهاء الدنيا بل وفي الآخرة ستستمر - 00:33:36

واعملها صلة لا تنفك الا اذا انفك الایمان من العنق. انما لا يجوز ان تنفك يعني طب عايز ايه؟ قال الروابط السابقة الاربعة ولا الخامسة اللي قلناهم كل رابطة منهم تفترض ان في شخصين - 00:33:56

انا احب اخي. انا اعثر اخي. انا اخ لاخي. انا اوالي اخي. مش كفاية صين ايه؟ انا اريد ان اجعلهم شخصا واحدا مسبقتش مسألة حب ولا ايثار ولا ولاء انا عايزك تتعامل على انكم شخص واحد. كتلة المؤمنين كتلة - 00:34:16

جماعة المؤمنين انتم ملاحzin يا اخواننا فقه التدرجات الاسلام قاعد يعلى بالناس يعلى يعلى لحد ما في الاخر لا تجد سكة فكاكا من وحدات المؤمنين فيقول مثل المؤمنين في توادهم في توادهم وتعاطفهم وترابطهم كمثل الجسد الواحد - 00:34:40 الجسد الواحد خلاص انسى طبعا ما تنساش لكن انسى مسألة بقى ان فيه حب ولا ايشار ده كان زمان الان الان صنعت منكم بدن واحدا اذا اشتكتى منه عضو وقد يكون هذا العضو على فكرة واحد بيقص ضوافره بالمقص بس ده زيادة شوية على الجلد - 00:35:05 المهم فلا ينام الجسد كله. العقل منتبه. والقلب منتبه. والعين مفتوحة ومش قادر ينام. لحد ما يشوف مسكن لالم هزا العضو اللي اسمه ضفر من الاظافر الي المسلم كالبنيان - 00:35:30

يشد بعضه بعضا بيان واحد مش بيان عارفين بيان يشد بعضه بعضا دي يعني ايه؟ عارف حضرتك لما تيجي سيارة النقل تحمل طوبى البناء. وينزلوا يرصوا طوب المباني كده زي الحيطة - 00:35:51

كالحائط امام المبنى اللي بيتبني العمارة اللي بتتبني تعالى انا مش واحد كمال اجسام كمان اي واحد ياتي كده بكتفه ويدخل في الجدار الجدار ينهد ليه؟ لانه جدار لكنه لا يشد بعضه بعضا. عبارة عن طوبة جنب طوبة جنب طوبة فوق طوبة تحت طوبة. انما لما تجيئ - 00:36:11

اسمنت وتصنعت منه جدارا واحدا اخبط دماغك في الحيط. اخبط جسمك في الحيط. لا ينهد الجدار بل هي تنكسر الرأس. لذلك في الاسلام قال جسد واحد وبينان مرصوص ليس هناك انفكاك بين افراده. شفت انت جسد واحد تقطعه منه يد - 00:36:34 يوموت الجسد كله الا لو تلحق النزيف اللي ينجز الجسد اللي يصاب منه عضو يصاب تعالى على انسان اصابته الكل او الكبد او شيء من هذا القبيل تلاقي وشه يظهر عليه وعينيه - 00:36:57

تيجي تلاقي القلب يظهر على النفس جسد واحد بينان واحد وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم تعبدون لا لحزة واحدة بقى ده المسألة اذا اصبحت رابطة مشبني امية ولا بنبي عدي ولا بنبي مخزوم ولا بنبي هاشم ولا بنبي فهر ولا بنبي تيم لأن لأن - 00:37:13 ده المسألة جمعت هذا كله لتصنعت وحدة جماعة المؤمنين خلي بالكم انا بتكلم في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور ان كل اللي بقوله لحضراتكم النصوص القرآن والسنة بترسم الملامح اللي تخليل واحد شاعر ان اللي حواليه دول مين بالنسبة له. انا - 00:37:42

لم اعد مسلما يعذبه كافر. لم اعد مسلما يرتبط بريه او يرتبط بيده او يرتبط بكتابه او يرتبط بنبيه او يرتبط لا ده انا اصبح المؤمنون عندي هم الشيء المجموعة المهمة جدا في حياتي. اللي بدونهم لا استطيع - 00:38:02 او ان اعيش ولو اني شذت عنهم فمن شذ شايف قوة الحديث ومن شذ شذ في النار شف قوة الحديث ومن شذ شذ في النار ما ينفعش اسيهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما تقدرش تسيبهم. دول الكنز انا يا اخوانى - 00:38:25

ازكوا تشعروا بهذا المعنى قلبيا وتعايشوه روحيا انه هذا الامر ولذلك بدأ الاسلام يرسم مواصفات الحقيقة في التعامل شيء طبيعي ترجمة لهذه العناصر او الروابط الاربعة خمسة ستة اللي قلناها ترجمة. يعني اصبح اصبحت حركة العين - 00:38:50 والشفاه شفافيف واليد والاذن ما اقدر اعيش مع المسلم الا بكل كيان. اصبح اذا تصافح المسلم غفر الله لهم وسقطت الذنوب من بين يديهم حتى خرجا من المصادفة وليس عليهم من خطيئة - 00:39:13

اصبحت شايف الشفافيف البسيطة دي؟ تبسمك في وجه اخيك لك صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة اصبح من نظر الى اخيه نظرة ود. نظرة مودة بيعرفه يعلم انه يحبه. يعني من نظر الى اخيه نظرة ود غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:39:33

ايوة ايوة ويوم القيمة يؤمر بالرجل الى النار ويرى النار تلقاء وجهه ويقف حديث من رد عن ارض اخيه في الدنيا واحد لقى واحد مسلم بيتشتم او بيتهاجم او بيتهتم ظلما وزورا. من رد عن عرض اخيه في الدنيا - 00:40:00 رد الله النار عن وجهه يوم القيمة. وفي الرواية المعروفة اللي هي ايه؟ بعث الله ملكا احمر لحمه من النار يوم القيمة مسألة اصبح المسلم اذا رأى المسلم لا يستطيع الا من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:40:22

من اقال عشرة اخيه يعني من وجد مسلما اخطأ يقوم يقول له معلش بسيطة ويحاول يصلح هذا الخطأ من اقال عشرة اخيه اقال الله
عترته يوم القيمة ماشي على الصراط بدل ما - 00:40:47

رجله تفلت ويسقط في النار يثبت الله قدمه على الصراط يوم القيمة. لأد اخي في الله اصبح موضوعي. انا مش خلاص ده هو ده
بالنسبة لي ده ده موضوعي - 00:41:02

ده فرصتي الوحيدة ده انا لو دعيت لنفسي اللهم فرج كربلي يا رب العالمين. هذا الدعاء قد يستجيب الله له وقد يردہ انما لو قلت
اللهم فرج اخي في الله. اخي فلان الفلاني واحد اعرفه ولا ما اعرفهوش - 00:41:15

يرسل الله الي البشرى بان ملك يخبرني بانه انا الله تعالى قد ستحقق لي تفريح كربلي طب انا طالب لفلان ولكن ما في قلبك من حب
للمؤمنين من حرص عليهم من رفق بهم - 00:41:38

والنبي عليه الصلوة والسلام تكلم عن ابي بكر الصديق ارفق امتي بامتي وارحم امتي بامتي. ابو بكر الصديق. ارحم انسان بهذه الامة
وارفق انسان بهذه الامة غرس الله المودة والرحمة في قلبه رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق - 00:41:59

لذلك ان طبعا زي ما قلت لحضراتكم انا ما عنديش وقت اقف قدام هذه الاشياء كلها ده مجاله الكلام في منهج التربية وفي علم
التربية وفي علم السلوك لما نيجي نتكلم فيه ان شاء الله - 00:42:21

ربنا من يدرى لعله يأتي يعني الوقت يمتد ونستطيع ان ننتقل الى منهج التربية في الاسلام بعد ان انما نحن الان في مجال
ايضاح الفكرة خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. لذلك الذي اذكره لكم هو نقل المسلم الى الشعور باخيه. الى الشعور باخيه
- 00:42:36

لدرجة اني لا استطيع ان ابيت غير لما اطمئن وهو متعشي ولا ايماء اهل قرية باتوا شيئا وفيه امرؤ واحد جائع امرؤ واحد جائع فقد
برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله - 00:43:00

اصبح المسلم لا يستطيع ان يترك مسلما لا يستطيع الا ان يسعى اليه الا ان يحوطه الا ان يحنو عليه الا ان ينظر ماذا يحتاج الا الا
يرده يعني اصبحت مسألة - 00:43:22

غير عادية غير عادية ايها الاخوة هذا الكلام الذي اذكره لكم وارجو ان اقف هنا وقفه في منتهى الاهمية ليس كلاما مترتبا على الايمان
ليس واجبات مبنية على انك مسلم - 00:43:41

لا بل هي الايمان نفسه بل هي العقيدة نفسها يعني انا مسلم ولاني مسلم بصلبي انا مسلم ولاني مسلم اتعلم العلم الشرعي. انا مسلم
ولاني مسلم مثلا اعطي الفقراء انما انا مسلم معناها بيني وبين المؤمنين اخاء - 00:44:11

مش لاني مسلم باواخي يعني انا مش بامارس صلة حلوة لا ده الايمان. اين الدليل على هذا اين الدليل؟ كنت اتمنى ان يبقى فيه وقت
كده اقوم واحد ولا اتنين واعمل مسابقة علشان الناس يبحثوا عن الادلة او استئناف الاسبوع اللي جاي انما انا اريد ان اروي الظما تتبلور
الفكر - 00:44:41

فاين الدليل؟ الدليل قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء خلي بالك مش
هيتكلم ولا كلمة عن كفر ولا ايمان. الاية - 00:45:03

ولا هتجيب كفر ولا ايمان هتتكلم عن تحول العداء الى الايمان بس وهتسميه ايمان وجنة اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكتتم قبل الكلام ده على شفا حفرة من النار - 00:45:29

فانقذكم منها. فاصبحتم بنعمتي اخوان الله يعني معنى كده ان ان اصيبحنا اخوانا هي البديل الذي استخدمته الاية عن الايمان. ولذلك
اسمع وحاولوا توعوا يعني تعي هذا الكلام لانه كلام عظيم. جليل جاء به القرآن والسنة - 00:45:53

النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اهل الايمان الصحابة واحد بيتخانقوا مع بعض وواحد من المهاجرين والثاني من الانصار واحد
منهم قال يا يا للانصار يعني بينادي الانصار اهله - 00:46:22

ياه والثاني في الثاني قال اهو انا يعني عندي ما عنديش حد من راخر من عيلة وجدع اوبي يا للمهاجرين مع ان الهجرة مؤسسة على

الايمان والنصرة الانصار مؤسسة على الايمان لكن في الاخر في فريقين. يعني هو ما بيقولش يابني اوبي - 00:46:42

يا عشر الاوس يا عشر الخزرج يا عشر انصار ومهاجرين ولكن في فارق بين الاثنين فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج وقال
بعدوى ما قلهمش بقى كيف تتفرقون بعد وحدتكم؟ لا لا ولا جادة - 00:47:03

اتكلم عن الايمان نفسه. قال افبدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم جاهليه حد جاب سيرة كفر يا اخواننا؟ حد كفر حد آآ حد قال لأ اللات
والعزه هنرجعهم تاني؟ حد جاب سيرة هبل مرة تانية؟ احنا لسه - 00:47:21

ده مؤمنين بس بنتخانق ولد سنه اربعناشر سنه من المهاجرين بيتحانق مع ولد سنه خمستاشر سنه من الانصار وكل واحد بيقول
الحقونى يا رجالة فين الكفر والايام؟ لا قال قال افبدعوى الجاهلية - 00:47:40

الجاهلية وانا بين اظهركم ولما تشاجر المسلمين ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش يعني ابعد ان من الله عليكم بالوحدة
تتفرقون؟ لم يقل هذا ذكر الامام قال افبعد ايامكم - 00:47:56

تعودون كفارا يا رسول الله كفارا حد جاب سيرة كفر حد قال القرآن وحش؟ حد قال الرسول مش رسول ولكن مجرد تقاتل قتال
المسلم آآ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:48:16

يا سلام لحزة لحزة لحزة لحزة المسألة ازا ده مش واجب يترب على العقيدة او من مقتضيات الايمان او من فروع ابني
مسلم؟ لا ده ده هو الاسلام - 00:48:36

جارتي فلانة اللي في الشقة اللي جنبي اللي ببص لها بطرف عيني وشايقة كزا وبيص هذا الكلام قادح في قلوب مؤمنة هذا الكلام
قادح في قلوب مخلصة لله رب العالمين لابد ان نفيق لابد ان نعود مرة اخرى ونشعر - 00:48:52

ما معنى الايمان؟ ما معنى العودة والواوبة الى الله عز وجل؟ لذلك ايها الاخوة هذه الملامح التي رسمتها الشريعة للسلام للاخاء
وللرابطه بين المؤمنين والوحدة بينهم. وقاعد انا كل شوية اوصلكم لمرحلة ثم - 00:49:15

تفاجئون بان المرحلة على جلالها لا تصل الى جلال المرحلة التي تعلوها. ثم التي تعلوها هنروح فين بعد كده؟ هنروح فين؟ اقول لكم
هنروح فين اسمعوا مفاجأة هنروح فين دي وردت فيما وجده المسلمين الحقيقة مفاجأة والله يعني صدقوني انا لا
انسى المكان اللي كنت قاعد فيه - 00:49:37

في المسجد في درس الشيخ وانا قاعد يعني بسمع الكلام لاول مرة لا انسي ذهولي يومها عاينه المسلمين من خلال درجة الاجور
الاخروية المذهلة الاجور الاخروية غير المفسرة يعني يعني - 00:50:03

ليه المذهلة على هذا الاخاء لدرجة لدرجة ان المترابين في الله يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة على مكانهم من الله يغبطهم
يعني يحسدوهم يقولوا يا اخي يا ريتنا يا ريتنا يا دول؟ ليه؟ لانهم يتربون للناس ناس يشوفوهم كالكواكب الدرية -
00:50:31

في جو الحشر في جو السماء يرونهم يعني على منابر المترابين في الله على منابر من نور يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم
الانبياء والشهداء يقولوا من هؤلاء؟ دول انبياء دول لأ هؤلاء هم المترابون في - 00:51:08

اللي بينادوا يوم القيمة في المحشر اين المترابون في رجلان تحابا في الله في ظل ما هو الدنيا شمس شمس شمس ايه يا مولانا؟
دي الشمس نزلت وهبطت واقتربت ودنست من رؤوس الخلاق حتى ان احدهم لو رفع يديه - 00:51:29

فقط دخل في قرص الشمس من شدة اقتربتها من الرؤوس فينادى اين المترابون في اليوم اظلم بظلي يوم لا ظل الا ظلي رجلان
تحابا في الله اجتمعوا عليه تفرقوا عليه - 00:51:50

اكثر من كده في الاجور الاخروية. يعني انا عايز يعني هل معقول يا اخوانا يحسدنى سيدنا نوح وسيدنا هود وسيدنا صالح
وسيدنا يقعدوا يحسدونى يوم القيمة على الحب في الله اذا آآ يعني اذا كنت ولذلك - 00:52:10

النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انت لازم تحبهم. قال له اللي معك دول اخض جناحك للمؤمنين.
اخض جناحك لمن تبعك من المؤمنين. حريص عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اه فيما - 00:52:27

فتن من الله لنت لهم اه واصبر نفسك معهم مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. يعني كل هذا الكلام بيلين قلب
الرسول قال طب ده رسول الله محتاج الناس دي - 00:52:47

يقول له محتاج الناس لان الرسول بدون حب في الله سيحسد المتحابين في الله يوم القيمة يا ربى نبي لم تتحقق فيه الى جانب
مرتبة النبوة. انه محب في الله - 00:53:03

يأتي يوم القيمة يغبطهم النبيون على مكانهم من الله عز وجل. عايزين ايه اعظم من هذا اكتر من كده لم اتكلم في موضوع واشعر
فيه بمسألة انه كلما بلغت سماء محلقة وجدت ان ما بعدها ارحب كهذا الموضوع سبحان الله - 00:53:24

تفاجأ بانه يوم القيمة انا بقى يعني في الدنيا تعبت قعدت اتواها واصلني قعدت اصوم وافطر قعدت ادفع فلوس واتزكي قعدت اعمل
صالحات واقرا قرآن ويعني حاولت استعمل طاعات كثيرة - 00:53:44

وكان عندي معاصي بالحمد لله اديني لما مت دخلت الجنة رحزح عن النار وادخل الجنة. بالعافية الدرجة الاخيرة بس احنا كنا فين؟
ده كانت هتبقى مشكلة. عوبيصة هنعمل ايه ولكنني - 00:54:04

بعد ان بكل اعمالي وجدت نفسي في الدرجة الاخيرة من الجنة التحتانية فوجئت بشيء عابر لا اقول عابر للقرارات وانما عابر للدرجات
صاعد في الدرجات حتى بلغ بي الفردوس الاعلى فاسكتني فيه حط رحاله عنده وقال لي ده مكانك. الله الله بايه ده انا قعدت -
00:54:25

توزن قعدت اوزن في الميزان كفة تطلع وكفة تنزل ويجي يوم الثلاثاء يرفع ويوم الاربعين ينزل ويوم الخميس يرفع ويوم الجمعة تنزل
ويوم السبت يرفع ويوم الحد ينزل وانا قلبي يط وقاعد - 00:54:53

نوزن وندور على الحسنات والسيئات ودي مغفرة ذنوب ودي مضاعفة ودي لحد ما بالعافية دخلت الجنة ايه اللي طلعني فوق ده ما
فيش ولا حسنة فضلا يا جماعة ده نحن بحثنا عن حسنات بقدر ما نستطيع لنزيد حسنة لم نجد - 00:55:09

اطلع الجنة اطلع الدرجات دي كلها وابقى في الفردوس الاعلى بايه فتفاجئ بان الشيء الذي رفع الانسان هو قول الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين. اخوان على سرر متقابلين - 00:55:30

اخوان على سرر متقابلين فحصلت اشكالية. لحزة واحدة يا عم الشيخ لو سمحت تعال. الاية بتقول اخواننا على سرر متقابلين في
الجنة سرر متقابلين ازاي افرض واحد درجته تحت واحد درجته فوق - 00:55:59

فقال المفسرون يرفع الله الاقل منهما الى درجة الاعلى حتى لو اجتاز كل درجات الجنة ويبلغ الفردوس الاعلى منها لمجرد ان يكون مع
اخيه في الله الذي اخاه واحبه وهو في الدنيا - 00:56:16

الله اكبر الله اكبر ولا يترك القول لقول المفسرين وحدهم بل ساذكر لكم الان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قال طلحة
والزبير جاراها في الجنة جrai الجارين اللي في الجنة - 00:56:40

للحب الذي كان بينه وبينهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب انت يا فلان مع من احبيت يقول الصحابة فما
فرحنا بشيء بعد الایمان بالله - 00:57:03

اكثر من فرحتنا بانه يحشر المرء مع من احب. كل انسان يروح معه. طب انا بقى انا مش قادر على عزمات الصالحين انا يا اخوانى انا
مش قادر مش قادر على عزمات الصالحين انا ضعيف - 00:57:23

انا اقوم بالعبادة واضعف اتفقل واشعر بالوهن مش قادر ولكنني احبهم حبا جما. زي بيت الشعر المروي عن الامام الشافعى اللي بيقول
احب الصالحين ولست منهم احب الصالحين على فكرة - 00:57:38

احنا بنقول هو منهم لكن هو وهو يقول هذا صادق. هو شايف ان هو اضعف بكثير لكنه قلبه ينفعل وينفطر حبا للصالحين احب
الصالحين ولست منهم. لهذا اصبح الحب في الله انا بقول لك الاجور في الاخرة انت عايز ايه اكتر من انه اذا تصافحوا تغفر الذنب؟
من رد عن عرض اخيه يبعث الله ملك - 00:58:00

كان يحمي عن النار يرد النار عن وجهه عن لحمه يوم القيمة. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. من اقال عثرة اخيه اللي

يغلط يعني يحاول يصلح امر خطأ مش يعمل فيه ويذبحه وكذا وكذا. الله - 00:58:27

عز وجل يجعل قدمه ثابتة على الصراط يوم القيمة راسخة عليه. اجور اجور يكفي ان الانبياء والمرسلين يحسدون المتهاجرين في الله فانا من دلوقتي هروح هجيب ورقة كده وهقعد اكتب - 00:58:47

خمسة ستة اسماء انا فعلا هعمل لكم انا بتكلم اهوت ولكن انا شخصيا مفاجئ هرجع البيت النهاردة اكتب خمس ست اسماء في ورقة وهحط الورقة في جيبي على طول هعمل منها نسخ احطها في محفظة واحطها في - 00:59:06

احطها معى دول بقى بالنسبة لي دول كنزي دول حياتي. دول اذا شف من الاجور انه من ادخل السعادة على اهل بيته من المسلمين فليس له عند الله جزاء دون الجنة - 00:59:27

من ادخل السعادة بس فرحتها فرحت قلبه بس كده انا ما عملتش حاجة. ده انا ده انت بتقول لي حديث عن نظرة ود. حديث عن بسمة. حديث عن ادخال السعادة. حديث عن بس كده؟ اه هو ده - 00:59:46

ما هو لذلك ايها الاخوة لم يكن والله عجيبة ابدا ان تنقل اليها من اباء الصحابة ايات بينات في الحب بينهم لم يكن من العجيب الا يقبل الاسلام ان تجرح مشاعر مسلم - 01:00:00

تجرح مشاعر مسلم ده في واحد راح للرسول عليه الصلاة والسلام في مرة اهدى اليه هدية وهو محرم رسول فالرسول رد الهدية قال له لأ معلش مش هاخدتها ومشي الرجل - 01:00:24

لمجرد ان الرجل ظهر على وجهه الانكسار النبوي عليه الصلاة والسلام قال له تعالى تعالى انا لم يمنعني ان اقبلها الا اني محرم. ولا يجوز للمرح هذا لانه كان صيدا من صيد البر - 01:00:42

لا يجوز لي ان يقبل ان اني اخذ مثل هذا وانا محرم. ولو اني كنت حلا لقبلتها انما انا محرم. اه فمشي الرجل انسرح صدره انفسح. رعاية الشعور رعاية شعور الجميل - 01:01:00

رعاية الشعور ما حدش لا يحل للمسلم ابدا ده يقول له واما السائل فلا تنهر فلا تنهر الرجل الاعمى الرسول لما لما تغير وجهه الاعمى لا ينزر هو الاعمى بيشوف - 01:01:19

لا يؤذيه ان يتغير وجه الرسول. ايه عبس وتولى؟ ما يعبس هو انا شايف العبس؟ انا لم يعني الاعمى لا يتأنى. ولذلك النبي صلى الله وسلم كان دقيق الشعور انه لما تضايق لم يتكلم - 01:01:37

حتى لا ينهر الرجل ولا يضايقه. وانما فقط يعني شعر بشيء في وجهه. الاعمى لم يرى. ولكن خيرة السماء على المسلمين نزلت تدافع عن مشاعر لم تجرح اصلا لدى هذا الاعمى. مشاعر لم تجرح - 01:01:52

اصلا لهذا الاعمى رعاية للشعور. عبس وتولى ان جاءه الاعمى مسألة ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما ابو بكر الصديق جي يشتكي له انا في تقديري انا في رأيي انا جريمة - 01:02:14

جريمة ارتكبها بلال وعمار بلال وعمار وسلامان بلال وبلال وسلمان وصهيب. بلال وسلمان وصهيب. الثلاثة عملوا حاجة فزيعة جدا يعني ما مش حرام لكنها يعني الحقيقة يعني من باب المصلحة صالح المسلمين بس يعني ازاى تعملوا كده يا اخوان؟ الرجل كان هيسلم. مش كان هو اسلم. الرجل ان شاء الله هيسلم. بتقولوا له كلمة - 01:02:30

يمكن يت忤ض بسببها ويبعد عن الاسلام مرة تانية ليه كده ذهب آآ ابو بكر وهو حريص على الاسلام وان يسلم هذا الذهب يشتكي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. ويقول له يا رسول الله - 01:02:58

اه شايف بيعملوا ايه فالرسول عليه الصلاة والسلام يترك هذا كله ويقول له فلعلك اذيتهم يا ابا بكر او عى تكون قلت لهم كلمة قال له لا والله يا رسول الله ما قلت لهم شيئا الا ان جنتك - 01:03:14

اخبرك يعني جيت لك اقول لك اما انك لو اذيتهم لاذيت الله ورسوله تلاقي المسلمين ده ما حدش يلمسه وعارف الكومة اللي متكوبة جنب الرصيف دي منحني الظهر بيشحت مش لاقى حاجة والناس ماشية تترىق - 01:03:34

ايوة والشباب والله مرة يقول له ايوة يا عم طب مش عارف ايه بركاتك ادينا من الشويولة اللي انت عارف المسلم اخطيء

الخطاء ده كل بنى ادم خطاء ده الكومة ده عارف قيمتها قد ايه قيمتها ضخمة جدا لدرجة ان الاسلام يقول - 01:03:51

حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة من حرمة الكعبة وفي خطبة الوداع من حرمة الكعبة في يوم عرفات في البلد الحرام والناس محرمة - 01:04:11

حرمة المسلم تدوس له على طرف ما تقدرش تأزيه كيف تلقى الله بايذاء مسلم يا سلام! ايه ده كل هذا ربط وادماج ايها الاخوة ايها الاخوة اصبح المسلمين كتلة واحدة - 01:04:34

من قبله كانوا افرادا في عائلاتهم اسلموا وعائلاتهم كافرة. اما الان اصبحت كتلة واحدة واصبحت امة واصبحوا شيئا واحدا لا ينفك. ونحن اليوم ايها الاخوة نحن اليوم سبب ضياعنا بقائنا في الظلمات المكرسة وسبب انه يأتي اليها - 01:04:54

ورؤساء الشرق والغرب لاسترخاصا لنا بكلمتين ثلاثة سبب هذا ما هو سبب هذا انا تفككت روابطهم. لذلك انا كنت في المسجد والاخوة يعلمون عنى هذا جيدا انظر الى الناس - 01:05:21

الافراد في الاول كنت اقول ما شاء الله الاخ فلان ده كوييس في نفسي ده كوييس الاخ ده الحمد لله يا وهذا يا ما شاء الله كذا ثم بعد ذلك - 01:05:44

ادركت ان الاسلام لا ينظر الى الاشخاص الجالسين امامهم وانما ينظر الى الفراغ بين كل شخصين جالسين هل فيه وشائج؟ هل بين ده وده؟ فيه روابط في وشائج في صلات ام انهم متفككون - 01:06:00

ليست العبرة بان الطوبية شديدة والاسمنت الرابط بينها ضعيف بل العبرة بارتباط لبناء البناء معا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كتلة جماعة المؤمنين لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة - 01:06:22

لما قال الحديث المعلوم المشهور اللي كل الناس بيقولوه اللي هو آآ توشك الامم ان تتداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها قالوا اهو من قلة نحن يومند يا رسول الله؟ قال لا انت هتبقو كتير ولكنكم غثاء كفتاء السيل - 01:06:43

تقعد تفكك غثاء السيل ده صفاته ايه عارفين يعني ايه غثاء السيل؟ سيل نازل نهر جاري طيار مية بيجري وعلى وجهه ورقة شجر ورقة كراسة قشابة قشة اه عود حطب فبيتجمعوا بيبقوا كده زبالة كثيرة زبالة على على سطح النهر والسائل يجري - 01:07:03

عارف كل هذا الغثاء والرغاوي طبعا معه وما الى ذلك كل هذا الغثاء او حضرتك بصباعك الصغير كده الاصبع الصغير حطيته كده اذا به يشق الغثاء. تلاقي كل الغثاء بيجي عند اصبعك ولا تحصل له حاجة. ولا حد ولا يتجرح ولا يجري له شيء - 01:07:28

هيشق الغثاء بيجوا عند الصباع وتلاقيه انفرقا الى فرقتين. طول بقى اعمل خط تلاقي الغثاء ينشق. لانه لا رابطة بين اين اجزائه انما تعالى على ما يسميه المصريون ورد النيل - 01:07:51

ورد النيل تلاقي ورد النيل على سطح النيل برضه آآ ورق آآ ورق زهور آآ زهورات آآ خفيفة جدا عايمة على سطح النيل ورد النيل ده التافه ده ده يهدد الملاحة في نهر النيل ويوقف السفن ويهدد الاقتصاد المصري ولذلك بيقاوموه - 01:08:07

ليه؟ ده عشان حاجة واحدة لان كل وردة نازلة تحت مرتبطة بالوردة الثانية. وبعدين كل شوية روابط مرتبطة بشوية عقد ومعاقد لحد ما بيعمل غابة من الروابط مع انه كل وردة بسيطة جدا - 01:08:27

فاذما بهذا تيجي السفينة تدخل لا يمكن لذلك يقول لك لازم يقتلع من جده يبلغ جهد كبير ايها الاخوة الرابطة بين المسلمين ووحدة جماعة المؤمنين هي في حقيقة الامر هي في حقيقة الامر الخطوة الجباره والثورة الهائلة اللي لم تكن في الخاطر من قبل ولا العرب كانوا عارفين لكن - 01:08:45

بقيت فيها مشكلات كثيرة جدا لازم نتكلم فيها ان شاء الله هتكلم فيها في الاسبوع القادم من الناحية التطبيقية مشكلات غير عادية حصلت كان ممكن توقف الخروج من الظلمات ولا يخرجوش منها ابدا - 01:09:12

ويفضلوا في الظلمات طول عمرهم ولا يجاوزون الظلمات ابدا. كان ممكن. وواجهها النبي صلى الله عليه وسلم. وسوف ومن ضمنها مسائل بتحصل النهاردة مش عايز اذكرها علشان ما نضطرش نشرحها لكن بمشيئة الرحمن اذا قضى الله وقدر في الاسبوع القادم سنتدارسها ونتكلم فيها بوضوح ان شاء الله عز - 01:09:30

عز وجل. اسمحوا لي اذا ان اجيء فقط الحقيقة انا بقى مخرج من لكن على كل حال بسرعة اجيء بعض الاسئلة التي وصلت اليوم
لانه وانا حتى اه يعني وهجبيها في دقيقتين ثلاثة ثم نلتقي في الاسبوع القادم ان شاء الله. هل يجوز لفتاة بلغت من - [01:09:55](#)
الرشد ان تزوج نفسها بدون ولد مع العلم ان والدها عايش ؟ الاجابة لا ثم الف لا حرام حرام حرام زي واحدة بتقول لي واحد كلمته في
التليفون وقلت له نفسي اتجوزك قال لها قولي لي زوجتك نفسى فقلت له زوجتك - [01:10:15](#)

نفسى قال لي قبلت حل لي المشكلة. مشكلة ايه ؟ ده ده دي عربدة. لا يجوز ما فيش حاجة كده. هذا ليس زواجا اصلا. دول ناس
الناس يعني انا مش عايز اقول بيهزروا انا عايز اقول دول ما عندهمش دم. دول مش حاسين. يعني هي دي اصبحت عصة -
[01:10:35](#)

عصمة المرأة اللي اسمها ذات العصمة في التليفون زوجتك نفسى قبلت هؤلاء الناس انا ما عنديش وقت اعلق تعليق كفاية لاحسن انا
بخاف من اخ محمد المشد دلوقتي فلازم الحق اجاوب له شوية. آآ بيقول ما حكم تصميم مبني - [01:10:55](#)
تجاري به سينما مشكلة مشكلة. اسأل الله ان يرزقك ما هو بديل لهذا ان تصمم معماريا ما هو افضل يا رب العالمين طبعا انا
كده ما جاوبتكش ولا حاجة ها آآ ارجو ان تخبرنا عن معنى الوارث المحمدي وحقيقة المبادعة وما رأيك في هذه الامور - [01:11:15](#)
الاجابة عن هذا السؤال فيها نقطتين ان هذا السؤال اشعر انه مولود من رحم جو من الصوفية واجواء الصوفية يعني انصحكم بالله
القائمة الان مع انا من اشد انصار التصوف كعلم اسلامي واصلاح النفس تهذيب الروح لكن الصوفية القائمة في دنيا - [01:11:41](#)
الناس عربدة في دجل في فساد في انحراف في ضياع في في فلا يقتربن منها احد ابدا الاصول التي نعرفها وسميت علم
التصوف في ديننا جليلة. لكن وجودها الان في المجتمعات فهذه اول نقطة - [01:12:08](#)

لكن فعلا هناك من آآ يعني من المسلمين من يمكن ان يكون بالعبادة والصفاء والنقاء والعلم والرشاد والالتزام من ورثة العلم المحمدي
وان يباع شيخه بشأن الصفاء والتربية لكن اللي يعمل كده دلوقتي جريمة - [01:12:28](#)
اقراء وطريقه الى جهنم الا في القليل النادر النادر اللي تقربيا انا مرة احصيته لقيته تقربيا خمسة وتسعين من واحد في الالاف تقربيا
يعني يعني اقل من من واحد في الالاف بكثير فيعني هذا الكلام غير صحيح. آآ - [01:12:48](#)

هل الزوجة رحم لزوجها ؟ و اذا قاطعها وتخل عنها تماما وتزوج يكون في هذه الحالة قاطع رحم امام الارحام فقط. طبعا الرجل
بزوجته صلة عظمى وقد تزيد احيانا عن الارحام في امور وعليه ان يراعي نفسيتها وان يلاطفها - [01:13:09](#)
فها وان يرعى قلبها وان يحنو عليها وان يشعر انه سندها وظهرها وان يشعر انها محتاجة الى بره وعطفه وكرمه وان يحنوا عليها والا
يظلمها والا يسيء اليها. ولكن مسألة الزواج من اخرى ليست قطعية رحم وانما عليه فقط ان يكون يعني ان يحاول بقدر المستطاع ان
[01:13:30](#)

آآ يعني آآ يرأف بحالها لان هذا امر طبيعي. وانا قلت قبل كده ان الزواج الثاني عامل زي الخلفة الثانية. لما واحد خلف الطفل الثاني
يقوم الطفل الكبير بغير من الصغير - [01:13:58](#)

وما حدش قال لهم ما تخلفوش تاني احسن ابنكم بغير من اخوه فكذلك الزوجة الثانية امر طبيعي ان يحدث هذا لكن ليبدو انه لم
يكون كافيا آآ يعني معها في رعاية شعورها - [01:14:13](#)

اسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم على الخير والهدى ونلتقي في يوم الاثنين القادم ثم يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله وآآ كنت
وعدكم ان اتكلم في حلقة الامس وطبعا آآ اعتذر جدا للظرف الذي منعني من الحضور فيها. وان شاء الله - [01:14:27](#)
نلتقي في لقاء في منتهى الالهمة في منتهى الالهمة يوم الاثنين القادم عندي تعليق على امر ضخم وجل جدا فارجو ان ننتبه الى
هذا والله المستعان. وموعدنا يوم الاثنين ببى الساعه تمانية مساء بعد صلاة المغرب مباشرة. تقبل الله مني - [01:14:47](#)
ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:07](#)